165 - أتأتون الذكران من العالمين .

- 166 - وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون .

- 167 - قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين .

- 168 - قال إني لعملكم من القالين .

- 169 - رب نجني وأهلي مما يعملون .

- 170 - فنجيناه وأهله أجمعين .

- 171 - إلا عجوزا في الغابرين .

- 172 - ثم دمرنا الآخرين .

- 173 - وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين .

- 174 - إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين .

- 175 - وإن ربك لهو العزيز الرحيم .

لما نهاهم نبي ا عن ارتكاب الفواحش وغشيانهم الذكور وأرشدهم إلى إتيان نسائهم اللاتي خلقهن ا لهم ما كان جوابهم إلا أن قالوا { لئن لم تنته يا لوط } أي عما جئتنا به { لتكونن من المخرجين } أي ننفيك من بين أظهرنا كما قال تعالى : { فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون } فلما رأى أنهم لا يرتدعون عما هم فيه وأنهم مستمرون على ضلالتهم تبرأ منهم وقال : { إني لعملكم من القالين } أي المبغضين لا أحبه ولا أرضى به وإني بريء منكم ثم دعا ا عليهم فقال : { رب نجني وأهلي مما يعملون } قال ا تعالى { فنجيناه وأهله أجمعين } أي كلهم { إلا عجوزا في الغابرين } وهي امرأته وكانت عجوز سوء بقيت فهلكت مع من بقي من قومها حين أمره ا أن يسري بأهله إلا امرأته وأنهم لا يلتفتون إذا سمعوا الصيحة حين تنزل على قومه فصبروا لأمر ا واستمروا وأنزل ا على أولئك العذاب الذي عم جميعهم وأمطر عليهم حجارة من سجيل منضود ولهذا قال تعالى : { ثم دمرنا الآخرين ... وأمطرنا عليهم مطرا - إلى قوله - وإن ربك لهو العزيز الرحيم }